النبأ
منقول من صحيفة النبأ | العدد 208 - الخميس
التابعة للدولة الإسلامية | 17 ربيـــع الأول 1441هـ

١

مظاهرات العراق
لن تنقذ الصحوات

مع تصاعد الاضطرابات في العراق اليوم، وتوقعات الكثيرين باحتمال دخول الحكومة الرافضية في حالة فوضى جديدة تؤدي إلى انفلات الأمور في مناطق مختلفة من البلاد، ومخاوف الصليبيين والمرتدين من استفادة مجاهدي الدولة الإسلامية من هذه الحالة وتمكنهم من فرض واقع على الأرض يخالف ما يتمنون، تبدأ أجهزة الاستخبارات الطاغوتية في بلدان الجوار العمل على تجميع صفوف من يسمعون لهم ويطيعون من مرتدي الصحوات، وتعود لتأهيل وتنشيط قادتها الذين احتفظت بهم على مدى عشر سنين ليوم مثل هذا اليوم، في الوقت الذي يُمنّي فيه بعض الحالمين نفسه أن يستفيد من هذه الظروف في بعث تنظيمات ميتة، وإحياء قتال مع الدولة الإسلامية في ساحة لم يعد لهم فيها إلا الخيبة والعار، وجنود الخلافة يرقبون كل ذلك ويعدّون له العدّة بفضل اللّٰه تعالى.

وفي الوقت الذي يلتزم فيه مرتدو الصحوات وقادتهم الصمت هذه الأيام، ويظهرون التأييد للمتظاهرين من الروافض المشركين ومن وقف معهم من العلمانيين والديموقراطيين على استحياء، فإنهم يُمنّون أنفسهم أن تسفر عن تغييرات في النظام السياسي القائم حاليا بما يتيح لهم المشاركة في هذا النظام الكافر، عن طريق الدخول في شرك الديموقراطية، بدعم ومساندة وتمويل من أوليائهم الطواغيت، فيتحقق لهم ما سعوا إلى تحصيله كثمن لتركهم قتال الصليبيين، بل والتحول للعمل تحت إمرتهم في قتال الدولة الإسلامية، وهو ما حرمهم منه غدرُ أمريكا بهم وإعتبارها ما أخذوه من أموال لقاء خدماتهم الخسيسة هو أقصى ما يستحقه أمثالهم من الأجراء كثمن لخيانة الإسلام وأهله،



٢
مظاهرات العراق
لن تنقذ الصحوات

ثم تسلُّط الروافض عليهم وسلْبهم كل ما تحصلوا عليه من الأمريكيين من قبل، فقتلوا قادتهم وسجنوهم وشردوهم في الأرض وصادروا أموالهم وطردوهم من مناصبهم، جزاءً لهم على منافستهم في العلاقة مع الصليبيين، هذا ما يأملون الحصول عليه في حال كان أقصى ما تُفضي إليه المظاهرات تعديلات في النظام السياسي الحالي الذي يحكمه الرافضة المشركون.

أما إن تطوّرت الاضطرابات في العراق أكثر، بحيث دفعت الرافضة إلى سحب قسم كبير من جيشهم وحشدهم المرتدين إلى مناطق الجنوب لإعادة ضبطها، تاركين وسط العراق وغربه دون ثقل عسكري وأمني كبيرين، فإن مرتدي الصحوات يهيؤون أنفسهم لتقديم أوراق اعتمادهم من جديد للتحالف الصليبي الدولي! ليعيدوا بناء فصائلهم المرتدة من جديد لتقوم بمسك الأرض بالنيابة عن الرافضة، ويجنّدوا الناس لقتال الدولة الإسلامية، دون أن يتّعظوا من تجربتهم السابقة، والتي هزموا فيها شر هزيمة على أيدي أعدائهم المجاهدين، وتعرضوا فيها للغدر والتنكيل على أيدي أوليائهم من الروافض والصليبيين.

وفي الوقت ذاته يُمنّي بعضُ أدعياء الجهاد من أولياء الصحوات أن يكون لهم نصيب من مشروع الصحوات إن تمكنت مجدداً في العراق، بأن يعيشوا في أكنافهم، ويُحيوا أسماء تنظيماتهم البائدة عن طريق ربطها بمشاريعهم، كما هو الحال تماما في الشام وليبيا وغزة وخراسان وغيرها من البقاع، لكونهم يعذرون المشركين في شركهم والكافرين في كفرهم بما لم يعذرهم به اللّٰه تعالى، ويرونهم إخوانا لهم في الدين، يوالونهم على من عاداهم وقاتلهم من الموحّدين.

٣ مظاهرات العراق لن تنقذ الصحوات

وهذه المشاريع بل الأحلام على الأصح، ليست وليدة الساعة ولا هي جديدة على الساحة، فقد رأيناها قبل فتح الموصل بشكل واضح، حين تعلقت أمال الكثيرين على المظاهرات والاعتصامات في الأنبار والموصل وغيرها من المناطق، وحلم الكثيرون أنها ستجبر الطاغوت (نوري المالكي) على وقف بطشه بقادة الصحوات والإخوان المرتدين، وتفتح الباب أمامهم لدخول البرلمان وتسلُّم الوزارات! وغيرها من الأوهام التي حطمها الرافضة خلال أيام باقتحامهم ساحات الاعتصام "السلمية" وتنكيلهم بالمتظاهرين قتلا وأسرا وتعذيبا، دون أي ردّ من فصائل الصحوات التي عادت تنشر بيانات كاذبة توحي من خلالها بوجودها على الأرض، وقد بلغ السفه ببعضها أن ينسب لنفسه هجمات مجاهدي الدولة الإسلامية، تحت مسمّيات من قبيل "المجلس العسكري لثوار العراق" و"ثوار العشائر"! وغيرها من الأسماء التي لا وجود لها إلا في صفحات الإعلام الكاذب، ثم تبخرت كل تلك الأوهام حين اقتحم المجاهدون المدن، وشرّدوا الجيش الرافضي، حينها انقلب مرتدو الصحوات إلى موقعهم الحقيقي في صف الحكومة المرتدة، وإلى جانب من كان قبل أيام يسومهم سوء العذاب من كلاب الشرطة الاتحادية وأنجاس الحشد الرافضي.

وإن كنا نجدّد الدعوة لمرتدي الصحوات ومن يقودهم للتوبة عما ارتكبوه من موبقات سابقا، بتأييدهم شرك البرلمانات، ومظاهرتهم المشركين على المسلمين، وسعيهم لإزالة حكم رب العالمين من الأرض لتعود إلى حكم الطواغيت، ونحذرهم من السير مجدداً في طرق الخسران المبين التي سلكوها من قبل فأدت إلى فشلهم وذهاب ريحهم وتشريدهم في الأرض،



يتبع ..

٤

مظاهرات العراق

لن تنقذ الصحوات

وستؤدي بهم إلى جهنم وبئس المصير إن لم يتوبوا مما اقترفوه، وينتهوا عنه، فإننا نحرض المجاهدين في العراق أن يتابعوا فيهم سنة الشيخين البغداديَّين تقبلهما اللَّه، فلا تأخذْهم بمن قدروا عليه منهم شفقة ولا رأفة، ولا يتوقفوا عن تتبعهم والسعي في استئصال كل نابتة منهم مهما كانوا منشغلين بقتال الصليبيين والروافض ومرتدي البيشمركة وغيرهم من طوائف الكفر، وأن يحفظوا ما حققه إخوانهم -بفضل اللَّه- طوال السنين الماضية من تطهير العراق من نجسهم، فلا يأمنّن أحدٌ منهم أن يدخل العراق فضلاً أن يكون له فيها شوكة وتمكين، اللهم إلا تائباً قبل القدرة عليه، فأولئك لم يجعل اللَّه لنا عليهم سبيلا، ولينصرنّ اللَّه من ينصره إن اللَّه لقوي عزيز.